

ولا يمشي الزمان
الساعةُ المجنونةُ التصقتُ على كتف الجدار
مشلولة القدمين . .
ليلٌ خارج الجدران يمشي أم نهار!!

نبحتُ خلايا الجمجمة
دارتُ زوايا الصلب وارتعشتُ أمامي الأمكنة
برزتُ من الجدران أيدٍ لينة
تلتفُّ بي، لأظل مشدوداً . . وأبكي الثامنة
فأري ملامح صورتي فوق الحديد العُقلِ
تنظر في اضطرابٍ وانتظار . .

الشارعُ الممدودُ ريح
تيارها يهتزُّ حول الأبنية
حملتُ عباءتهُ رنيناً في ضريح